تصريح صادر عن الممثل الخاص لمنظمة اليونيسف في الأرض الفلسطينية المحتلة بخصوص إطلاق النار على طفلة في الثالثة من العمر في غزة:

القدس، ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ – عبر السيد دان رومان، الممثل الخاص لمنظمة اليونيسف في الأرض الفلسطينية المحتلة، عن حزنه اليوم بعد حادثة الوفاة الأخيرة التي راحت ضحيتها أمس الطفلة رحمة إبراهيم أبو شمس وهي في السنة الثالثة من عمرها، بعد أن أصابها عيار ناري أثناء جلوسها في منزلها في إحدى المناطق الشديدة الفقر في المنطقة الوسطى من قطاع غزة.

وأفاد السيد رومان أن الأطفال، للأسف، يملكون هذه الأيام فرصاً محدودة للعب وممارسة الأنشطة في أماكن آمنة حيث يمكنهم قضاء الوقت مع أقرانهم. فحوالي نصف الأطفال في الضفة الغربية وغزة يقضون وقتاً أقل من السابق في الأنشطة اللامنهجية. وتعمل منظمة اليونيسف وغيرها من المنظمات بلا كلل على تعزيز بقاء الأطفال ونمائهم.

وحسب مصادر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، سقط ١٢ طفلاً فلسطينياً منذ بداية العام الجديد. وتظهر الإحصاءات أن العدد الإجمالي للأطفال الذين فقدوا حياتهم نتيجة الصراع الدائر منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ قد وصل إلى ٦٨٨ طفلاً فلسطينياً و١٠٤ أطفال إسرائيليين.

ومن الجدير بالذكر أن اتفاقية حقوق الطفل تنص على أن للأطفال حقاً غير منقوص في الحماية من العنف.